

الشخصية الشرقية فى بعض الاعمال التراجيدية لمارلو و بيل و درايدن و ساذرن

رسالة مقدمة من

أحمد جمال الدين عبد الوهاب

الى

قسم اللغة الانجليزية وآدابها
كلية الآداب - جامعة عين شمس

للحصول على

درجة الماجستير فى الادب الانجليزى

تحت اشراف

1. د. اخلاص عزمى

10/1/74



رسالة ماجستير

اسم الطالب : أحمد جمال الدين عبد الوهاب الطريجي

عنوان الرسالة : الشخصية الشرقية في بعض الأعمال التراجيدية لمارلو و بيل و درايدن و ساذرن.

اسم الدرجة : ماجستير

لجنة الاشراف

الاسم : دكتورة /: اخلاص عزمى

الوظيفة : أستاذ الأدب الانجليزي - كلية الآداب جامعة عين شمس

تاريخ البحث : ١٩ / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ: ١٩٧/٧ / ١٩



ختم الاجازة

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

١٩ / /

١٩ ٨٧ / ٧ / ١٤

١٩٨٧

178

179

180

181

182

183

184

185

186

187

188

189

190

191

192

193

194

ملخص

يتناول الباحث فى هذه الرسالة بالتحليل و المقارنة الملامح الرئيسية للشخصيات الشرقية فى الأعمال التراجيدية لأربعة كتّاب مسرحيين من عصر النهضة و عصر استرداد الملكية ، وهى مسرحية " تيمورلنك العظيم " لمارلو (١٥٨٧) ومسرحية " معركة القصر " لبيبل (١٥٨٩) ، و كل من مسرحية " غزو غرناطة " (١٦٧٠) و " أورينك زيب " (١٦٧٥) لدرايدن و مسرحية "اورونوكو" لساذرن (١٦٩٦) و تتبثق اهمية هذا البحث من الاهتمام المتزايد فى كل من نظرية النقد والادب المعاصرين بدراسة الشخصية القومية لشعب أو أمة ما كما صورها أدب شعب آخر. و تحاول الدراسة عرض الأصول التاريخية و الأدبية للشخصية الشرقية ، كما تتعرض لدراسة الأبعاد السياسية و الاجتماعية و الفنية لهذه الشخصيات.

و تنقسم الدراسة الى أربعة فصول و خاتمة كما يلى:

الفصل الأول: الشرق و الغرب: تكوين الصورة :

ويدرس الفصل أثر كل من المواجهات التاريخية بين الشرق و الغرب ووصف الرحالة الغربيين و الأعمال الأدبية على صورة الشرقى فى انجلترا فى القرنين السادس و السابع عشر. و يتتبع الباحث هذه المواجهات منذ الفتح العربى لأسبانيا و صقلية فى القرن السابع و حتى الفتوحات العثمانية فى أوروبا فى القرن السادس عشر. كما يتعرض الفصل لدراسة وصف الرحالة الأوربيين للملامح العامة للشرقيين و حياتهم السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية. و يحتوى الفصل أيضا على دراسة للشخصية الشرقية كما قدمتها بعض المسرحيات الاغريقية و ملاحم العصور الوسطى الى جانب بعض الأعمال المسرحية فى القرنين السادس و السابع عشر.

الفصل الثانى: الحكام و السياسيون الشرقيون:

يتناول هذا الفصل كل من الحكام و الأمراء و رجال الدولة الشرقيين، سواء كانوا من التتار أو المغاربة أو الهنود أو الأفارقة. يتناول الفصل الشخصيات فى ضوء

مفاهيم العصر الاليزابيثي و عصر استرداد الملكية للتراجيديا والأبطال التراجيديين. ففي العصر الاليزابيثي تعد شخصية الملك نموذجا لانسان عصر النهضة الذي يساعده طموحه الشخصي على الوصول لمكانة عظيمة. فنرى أن تيمورلنك فى مسرحية مارلو هو مجرد راعى أغنام فقير ، يقوده طموحه و قوة جيوشه الى أن يصبح ملكا لنصف العالم و زوجا لاميرة من أمراء الشام. أما الامير محمد فى مسرحية بيل ، فانه يدفعه طموحه للاستيلاء على عرش عمه عبد الملك و لمحاولة اغتيال أخويه الصغيرين. و على الجهة الاخرى ، نجد أن ملوك عصر استرداد الملكية هم أشخاص ذوو قوى خارقة يسعون لتحقيق الفضيلة و الخير و الشرف .

وعلى الرغم من كل هذه الاختلافات ، فانه يوجد بعض التشابهات بين ملوك العصر الاليزابيثي و نظرائهم فى عصر استرداد الملكية ، فهم مثلا يفضلون مخاطر السياسة و مصاعب الحرب على الحياة الهادئة ، و هم كشرقيون لديهم مشاعر قوية كثيرا ما تدفعهم للغضب. ان حماسهم فى المعارك الحربية لا يمكن أن يضاهى ، و ان الشجاعة و القوة هما الصفتان اللتان تميزهما و تأتى لهما بالنصر.

وأخيرا يتناول الباحث الشخصيات على أساس أنها نماذج انسانية ذات ملامح تتعلق بالشكل و أخرى تتعلق بالتكوين النفسى. فمن حيث الشكل ، تتميز هذه الشخصيات فى نظر الكاتب بلون معين - كالاسود مثلا - و ملامح وجه و أزياء معينة. و من جهة المظهر تتميز هذه الشخصيات بحبها للبذخ والترف و التمتع بالذهب و المال ، ممما ينعكس فى كل مظاهر الحياة من حولها.

الفصل الثالث: النبلاء و العوام الشرقيون :

يتناول هذا الفصل شخصيات النبلاء و أتباع الملوك وأبنائهم و رجال الدين و القادة العسكريين. يبدأ الفصل بالقاء الضوء على شخصيات النبلاء فى ضوء المفهوم الأدبى لشخصية الهمجى النبيل و كل من أبعادها السياسية و الفلسفية، و ذلك من خلال دراسة لشخصية عبد الملك فى العصر الاليزابيثي و شخصية المنصور و مراد فى عصر استرداد الملكية .

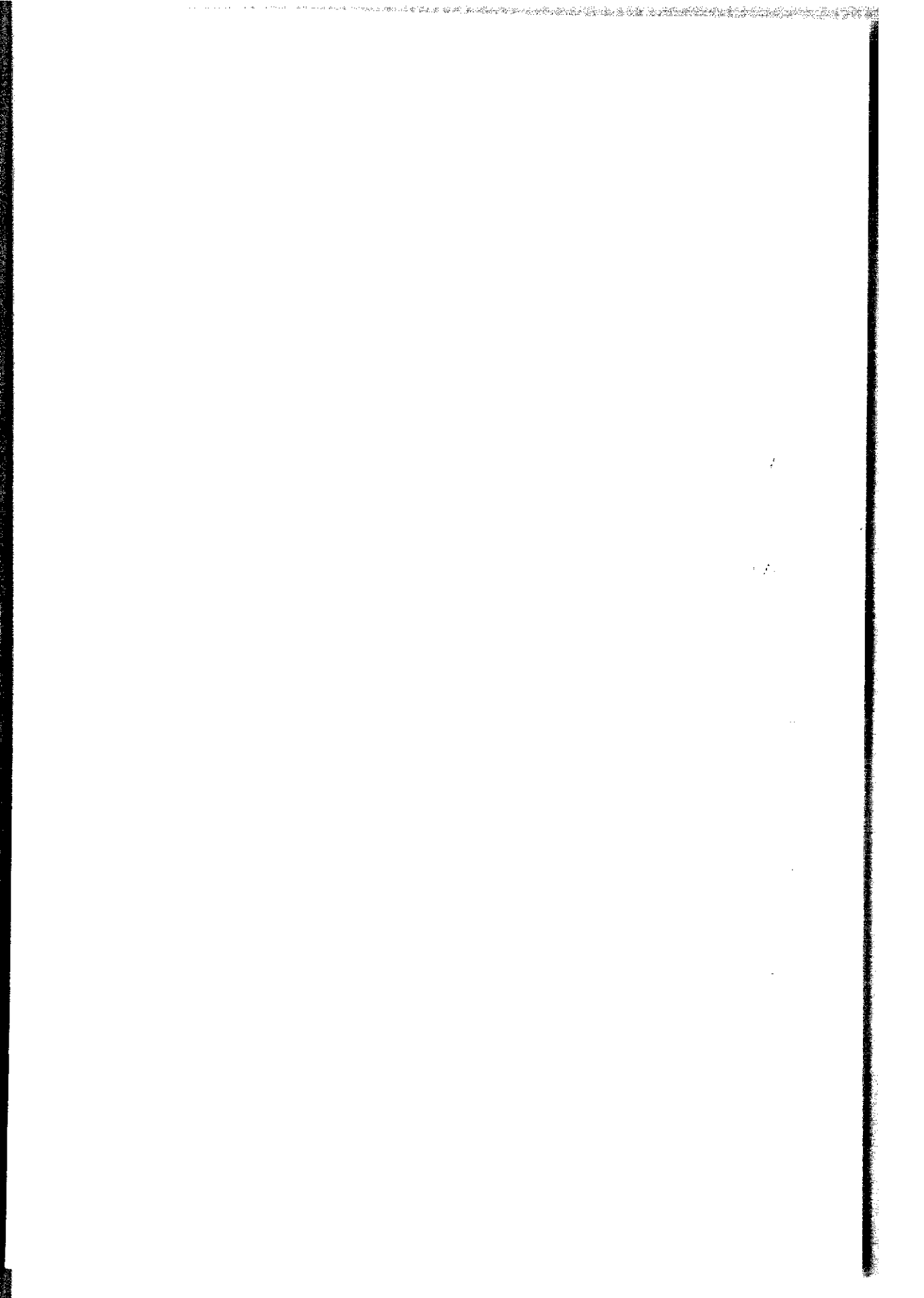
وعلى الجهة الأخرى ، نجد تنوعا كبيرا فى رسم العوام الشرقيين, حيث تم
مقارنتهم لشخصيات الملوك و النبلاء فى كل من العصرين .

الفصل الرابع: المرأة الشرقية:

يتناول هذا الفصل المرأة الشرقية من ملكات و أميرات ووصيفات . و قد تم
تصنيف الشخصيات الى مجموعتين: مجموعة تمثل مفهوم الحب العفيف, و تكون فيه
المرأة رقيقة وعفيفة و حكيمة , و المجموعة الأخرى تمثل الصورة التقليدية السلبية
للمرأة الشرقية

الخاتمة :

وتبرز الاتجاه المتذبذب لكتاب المسرح الانجليزى نحو الشخصية الشرقية, و
هو اتجاه أيديولوجى جماعى يدين الشرقى كهمجى أو منحل أخلاقيا, أو يمجده كفارس
نبيل .



- Teeter, Louis, " The Dramatic Use of Hobbes's Political Ideas ", A Journal of English literary History, Vol. 3, Ed. Arthur E. Dubois, The John Hopkins Univ., 1936.
- Wann, Lewis, " The Oriental in Elizabethan Drama ", MP, Vol. 12, 1915.
- Warner, G. Rice, " A Principal Source of the Battle of Alcazar ", MLN, Vol. 58, 1943.
- Winterbottom, John A., " The Development of the Hero in Dryden's Tragedies ", Journal of English and Germanic Philology, LII, 1953.
- -----, " The Place of Hobbesian Ideas in Dryden's Tragedies ", Journal of English and Germanic Philology, LVII, 1958.
- -----, " Stoicism in Dryden's Tragedies ", Journal of English and Germanic Philology, LXI, 1962.

D - Unpublished Thesis:

- Ishak, Samia Fahmy, The Changing Conception of the Tragic Hero with special reference to John Dryden, Cairo, Ain shams University, 1973.

- Ashour, Radwa, " Hayy Ibn Yakzan ", Fusul: Journal of literary Criticism, Vol.V no IV, Cairo, General Egyptian Book Organization, 1985.
- Brooks, Charles, " Tamburlaine and Attitudes Toward Women ", English Literary History, Vol. 24. No. 1, John Hopkins press, 1957.
- Fouli, Janet, " The Song of Roland: A Pioneer Orientalist Text ", A paper presented in the seminar of Orientalism by The English Department, Faculty Of Arts, University of TunisI, Vol. VII, 1991.
- Gagen, Jean, " Love and Honour in Dryden's Heroic Plays ", PMLA., Vol. lxxvii, 1962.
- Islam, Syed Manzurul, " Marco Polo: Order / Disorder in the Discourse of the Other ", Literature and History, 3rd series, Manchester University press, 1993.
- Matar, N. I., " The Renegade in English Seventeenth Century Imagination ", Studies in English Literature 1500 - 1900, Vol. 33 N. 3, William Marsh Rice University, 1993.
- Pacheco, Anita, " Royalism and Honour in Aphra Behn's Oroonoko ", Studies in English Literature 1500 -1900, Vol. 34 N. 3, William Marsh Rice University, 1994.
- Scott C., Osborne, " Heroical Love in Dryden's heroic Drama ", PMLA, Vol. Lxxiii, 1958.

- Williams, Patrick, and Laura Christman, Introduction to Colonial Discourse and Post - Colonial Theory: A Reader, Cambridge, Harvester Wheatsheaf, 1994.
- Zach, Wolfgang, Intro. to Literary Interrelations Ireland, England and the World: National images and Stereotypes, Tubingen, Gunter Narr Verlag, 1987.

C - Periodicals :

- AbdelHamid, Mohamed Samir, " Oriental Influences in English Literature ", Annals of the Faculty of Arts, Vol III, Ain Shams University Press, 1963.
- Alasfar, Suaad Hussein, " The Image of Salah Aldin Alayyubi in the Novellino ", The Annals of the Faculty of Arts, Vol. XIX, Ain Shams University Press, 1992 - 1993.
- Alsabah, Rasha, " Medieval European Views of Islam and its Impact on the Divine Comedy ", Aalam Alfikr, Vol. 11 N. 3, Kuwait, 1980.
- Alssid, Michael, " Dryden's Aureng Zebe ", Journal of English and Germanic Philosophy, LXIV, 1965.
- Asfoor, Mohamed, " The Image of Islam and Muslims in Western Literature Till the Eighteenth Century ", Aalam Alfikr, Vol. 8 N. 4, Kuwait, 1978 .

- Setton, Kenneth M., A History Of the Crusades, Philadelphia, Univ. of Pennsylvania, 1958.
- Smith, Byron Porter, Islam in English Literture, Beirut, The Amarican press. 1939.
- Smith, R. Bosworth, Mohamed and Mohammedanism, London, John Murray, Albemarle Street, 1889.
- Spivak, Gayatri Chakravorty, " Can the Subaltern Speak ? ", The Post-Colonial Studies Reader, Bill Ashcroft ed., london, Routledge, 1995.
- Steiner, George, The Death of Tragedy, London, Faber and Faber, 1961.
- Stephen, Leslie, English Thought in the Eighteenth Century, London, Methuen and Co LTD, 1979.
- Sutherland, James, English Literature of The Late Seventeenth Century, London, Oxford Univ. Press, 1969.
- Trevelyan, G.M., English Social History, London, Longmans, Green And Co LTD, 1944.
- Vellacott, Philip, Introduction to Aeschylus, London, Penguin Books, 1961.
- Watt, W. Montgomery, The Influence of Islam on Medieval Europe, Edinburgh, Edinburgh Univ. Press, 1972.

- Patai, Raphael, The Arab Mind, New York, Charles Scribner's sons, 1976.
- Pater, Walter, The Renaissance, London, Collins, The Fontana Library, 1961.
- Poole, Stanley Lane, The Moors in Spain, London, T.Fisher Unwin Ltd., 1887.
- Runciman, Steven, A History of The Crusades, London, Cambridge Univ. Press, 1954.
- Saadyave, Artur, " The Story Of Hayy Ibn Yakzan By Ibn Tufayl in Islamic and European Cultures ", New Studies by the Russian Arabists, Lyonti Kotov ed., Moscow, Naooka Publishing house, 1989.
- Said, Edward W., Orientalism, London, Penguin Books, 1978.
- -----, Covering Islam: how the media and the experts determine how we see the rest of the world, London, Routledge and kegan Paul, 1981.
- -----, Culture and Imperialism, New York, Alfred A. Knopf, Inc. , 1993.
- Saunders, J. J., The History of the Mongol Conquests, London, Routledge & Kegan Paul Ltd., 1971.
- Schelling, F. E., English Drama, Delhi, S. Chand & Co., 1963.
- Scot, S. P., History of the Moorish Empire in Europe, Philadelphia, J.B.Lippincolt, 1904.

- Holderness, Graham, " A Woman's War: A Feminist Reading of Richard II ", Shakespeare Left and Right ed. Ivo Kamps, London, Routledge, Chapman and Hall Inc., 1991.
- Jackson, W.T.H., Medieval Literature: A History and Guide, New York, Collier Books, 1967.
- Jan Mohamed, Abdul R., " The Economy of Manichean Allegory: The Function of racial Difference in Colonialist literature ", The Post Colonial Studies Reader, Bill Ashcroft ed., London, Routledge, 1995.
- Kantarowicz, Ernst H., The King's Two Bodies ; A Study in Medieval Political Theology, Princeton, Princeton Univ. Press, 1957.
- knight, G. Wilson, The Imperial Theme, London, Methuen & Co Ltd, 1979.
- Lewis, Bernard, Islam in History, London, Alcove Press, 1973.
- McAfee, Helen, Pepys on the Restoration stage, London, Oxford Univ. Press, 1960.
- Mohamed, Bothaina Abd El-Hamid, The Egyptians and the Arabs As Seen by The English Two Centuries Ago, Cairo, The Anglo-Egyptian Bookshop, 1957.
- Nettleton, George Henry, English Drama of the Restoration and Eighteenth Century, New York, The Macmillan Company, 1914.